

MY AUNTIE'S A



!مرحباً , أنا تشارلي

أنا طفل عادي جداً - أحب أن ألعب ألعاب الفيديو و أن أكل البرغر وأن ألعب كرة السلة . أذهب للمشي مرة واحدة باليوم . أعمل واجباتي المدرسية على طاولة المطبخ . ولا أقابل أي شخص من خارج منزلي . نعم , صحيح , ربما كان يجب أن أقول , مثل أي طفل حولي هنا , أنا في الحظر.

لم أذهب للمدرسة منذ أسابيع , لم أرى أصدقائي منذ مدة طويلة . و إذ لم يكن هناك مكالمات فيديو , أعتقد أنني كنت سانسى كيف يبدو شكل أقاربي.

ولا تجعلني أبدأ في معاملة أمي كمعلمتي المدرسية . أنا أعتقد الحياة الواقعية , أعني بالواقعية , ليست حياة الإنترنت . تقول عمتي هيذر أنها تخرج للمشي يومياً للتواصل مع الناس . اعتقدت أنها تعني التلويح لجيرانها أو الذهاب لوضع رسالة لهم ولكن...
لدي سر.



!عمتي هيذر مخربة

أخبرتني أنه في ثمانينيات القرن الماضي , أستخدم الفنانون في نيويورك رذاذ الألوان (البخاخ) لرسم رسائل على القطارات , من ثم تلك القطارات تسافر في أرجاء المدينة , والفنانون في الطرف الآخر من المدينة يشاهدون الرسالة ويستجيبون بالرسم . كم ذلك مدهش ؟ لم يكن هناك إنترنت في ذلك الوقت ولم يملك الناس هواتف محمولة , والبعض لم يكن لديهم هواتف في منازلهم , لذلك وجدوا طريقته الخاصة للبقاء على اتصال مع بعضهم البعض . كان عليهم أن يفعلوا ذلك في الليل , عندما يكون الظلام حتى لا يتم القبض عليهم . لأن بعض الناس قالوا أن ذلك يعد تخريباً , لكن العمه هيذر تعتقد أنه فن.

يطلق عليه فن الشارع الآن و الناس لا يرسمون فقط على القطارات , أنهم يرسمون على الجدران - صور و رسائل ليراها العالم . لذا أثناء الحظر , تستخدم العمه هيذر نزهتها اليومية لإنشاء الفن . إنها تحب جميع أقواس القزح التي يضعها الناس على نوافذهم وتريد الاستمرار في نشر هذه الطاقة الإيجابية . إنها تريد أن تجعل الناس يبتسمون .

إنها وضعت أعين عملاقة على تمثال لجعل الناس يضحكون , وتضع رسائل إيجابية على الجدران لجعل الناس يبتسمون . أعتقد أننا بحاجة إلى المزيد من ذلك . نحن بحاجة إلى أشياء تجعلنا نبتمس ورسائل تجعلنا نتوقف ونفكر .

أعتقد أن العالم غريب بعض الشيء في الوقت الحالي , ولكن إذا كان بإمكاننا جعل بعضنا البعض يبتسم , و أن نتذكر أن نكون لطفاء و رحماء , حتى بالنسبة لأولئك الأشخاص الذين لم نلتق بهم بعد , فربما سيكون الأمر أفضل قليلاً ؟

لا شيء دائم .

يمكن أن يستمر التغيير .

تماماً مثل عالمنا .

